بانوغراف

جرائم الكراهيّة في الولايات المتحدة

ارتفاع نسبة جرائم الكراهيّة

- زادت حوادث جرائم الكراهيّة المبلغ عنها بنسبة 11.6٪ من 8120 في عام 2020 إلى 9065 في عام 2021، بحسب "برنامج الإبلاغ عن الجرائم الموحدة" (UCR) التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI).
- في حين أن "مجموعة بيانات جرائم الكراهية" NIBRS أبلغت عام 2020 عن 8673 جريمة ذات صلة بدافع التحيّز تجاه العرق والأصل والدين والتوجه الجنسي والإعاقة، فإن تقارير مجموعة بيانات جرائم الكراهية التكميلية تشمل 12411 جريمة.
- بين عامي 2018 - 2019 تعرّض 1 من كل 4 طلاب للتنمّر على أساس العرق أو الأصل القومي أو الدين أو الإعاقة أو الجنس أو التوجه الجنسي.
- وفقًا لأحدث البيانات المتاحة من المسح الوطني لضحايا الجريمة الذي يديره "مكتب الإحصاء الأمريكي التابع لوزارة التجارة" NCVS شهد سكان الولايات المتحدة ما يقرب من 246900 من ضحايا جرائم الكراهية كل عام بين عامي 2005 و 2019. وتراوح عدد جرائم الكراهية من حوالي 173600 إلى 305390 خلال هذه الفترة.
- تضاعف عدد جرائم الكراهيّة في المدارس من 2015-2016 إلى 2017-2018. بين عامي 2015 و 2016، بلغ عدد جرائم الكراهية في المدارس حوالي 3166 جريمة، ارتفع إلى 5732 في 2017-18. كان الدافع الأكثر شيوعًا للتحيز لجرائم الكراهية في المدارس هو العرق أو اللون.
- ابتداءً من عام 2013، بدأت سلطات إنفاذ القانون في الإبلاغ عن عدد جرائم الكراهية المرتكبة من قبل الأحداث أو ضدهم (أقل من 18 عامًا) تماشياً مع متطلبات قانون "شيبرد بيرد".
- وفقًا لـ UCR في عام 2013، كان هناك 6933 جريمة كراهية ارتكبها 5814 فردًا معروفًا، والتي أثرت على 7242 ضحية.
- وفقًا لـ UCR في عام 2020، كان هناك 11129 جريمة كراهية ارتكبها 6780 فردًا معروفًا، والتي أثرت على 11472 ضحية. تشير هذه الأرقام إلى أنه بين عامي 2013 و2020 كانت هناك زيادة بنسبة 60.5 في المائة في جرائم الكراهية.
- وبحسب NVCS بين عامي 2010 و 2019 كان هناك متوسط سنوي قدره 243770 ضحية لجرائم الكراهية، تم الإبلاغ عن 44 بالمائة منها للشرطة.
- بين عامي 2010 و2019، شكّل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا نسبة أعلى من ضحايا جرائم الكراهية، مقارنةً بعموم سكان الولايات المتحدة.

ضحايا جرائم الكراهيّة

بين عامي 2020 – 2021

- أكثر من 10500 حادثة تحيّز فردي تضمنت 12411 ضحية.
- تم استهداف 64.5٪ من الضحايا بسبب تحيز الجناة إلى العرق/ الإثنيّة/ النسب.
- 14.1٪ استهدفوا بسبب تحيّز الجناة الديني.
- تم استهداف 1.4٪ بسبب تحيّز الجناة تجاه الإعاقة.
- كان هناك 310 حوادث جرائم كراهيّة متعدّدة التحيّز شملت 411 ضحية.

فيما يتعلّق بحوادث التحيّز الفردي المحدّدة لجرائم الكراهيّة للبالغين والأحداث عام 2020:

غالبيّة أفراد العيّنة (4339 من أصل 6657) ارتكبوا جرائم كراهية بدافع العرق/ الإثنية/ السلالة، بما في ذلك 2302 شخصًا معروفًا بدافع مناهض للسود أو تحيز ضد الأمريكيين من أصل أفريقي، 239 شخصًا معروفًا بدافع التحيز ضد الآسيويين، 196 شخصًا معروفًا بدافع ضد العرق الآخر/ الإثنية/ التحيز السلالة، 74 معروفًا أشخاص بدافع التحيز ضد الأمريكيين الهنود أو سكان ألاسكا الأصليين، و 52 شخصًا معروفًا بدافع التحيز ضد العرب. كما كان هناك 814 شخصًا معروفًا ارتكبوا جرائم كراهية بدافع الدين، بما في ذلك 126 شخصًا معروفًا بدافع التحيز ضد الإسلام (المسلمين)، و47 شخصًا معروفًا بدافع التحيز ضد الكاثوليكية وغيرهم.

مستوى الاعتداءات بين عامي 2020 - 2021

- من بين 8327 جريمة كراهية مصنفة كجرائم ضد الأشخاص في مجموعة البيانات المحدثة لعام 2021، 43.2٪ تعرّضوا للترهيب.
- 35.5٪ تعرّضوا لاعتداءٍ بسيطٍ، و20.1٪ تعرضوا لاعتداء جسيم.
- تم الإبلاغ عن 19 حالة اغتصاب و18 جريمة قتل كجرائم كراهية.
- من بين 3817 جريمة كراهية مصنفة كجرائم ضد الممتلكات، كان 71.2٪ منها أعمال تدمير/ إتلاف/ تخريب.

مجموعات الكراهيّة

بحسب UCR تعتمد مجموعات الكراهيّة على الأساليب الشخصيّة، مثل نشر النشرات الإعلاميّة في المدارس أو الحفلات الموسيقية، لتجنيد الشباب. تشيرُ الأبحاث الحديثة إلى أن مجموعات الكراهيّة تستخدم أساليب عبر الإنترنت، مثل إنشاء صفحات ويب تستهدف الشباب والأطفال الصغار، كذلك من خلال بث موسيقى "القوّة البيضاء" على مواقع الويب، وتطوير ألعاب الفيديو لجذب الشباب.

أظهرت العديد من الدراسات أن ما بين 40 في المائة و60 في المائة من الشباب قد يتعرضون لخطاب الكراهية ومواد أخرى تحض على الكراهيّة على الإنترنت.

كما أوضحت الدراسات الأثر السلبي الذي يمكن أن تحدثه جرائم الكراهيّة والإيذاء القائم على التحيّز على الشباب، مثل زيادة أعراض الصدمات، وزيادة مخاطر تعاطي المخدرات، وارتفاع معدلات مشاكل الصحة العقلية.

علاقة بين جرائم الكراهية ومواقع التواصل

تناولت العديد من الدراسات مخاطر تعرض الشباب لخطاب الكراهية والمواد التي تحض على الكراهية عبر الإنترنت. وقد أظهر العديد منها وجود علاقة بين الزيادة في خطاب الكراهية عبر الإنترنت على تويتر وجرائم الكراهية الشخصية.

عدم الثقة في إنفاذ القانون

في عام 2019، من بين 15588 وكالة إنفاذ القانون التي شاركت في برنامج إحصائيات جرائم الكراهية التابع لبرنامج UCR أفادت 86.1 بالمائة من الوكالات أنه لم تحدث جرائم كراهية في ولاياتها القضائية.

تم العثور على عدم ثقة في إنفاذ القانون لتقليل فرص أن يقوم ضحايا جرائم الكراهية بإبلاغ الشرطة بالحادثة، خاصة بالنسبة لأفراد الفئات المهمشة.

تم العثور على عدم ثقة في إنفاذ القانون لتقليل فرص أن يقوم ضحايا جرائم الكراهية بإبلاغ الشرطة بالحادثة، خاصة بالنسبة لأفراد الفئات المهمشة.

ملحق

- **جرائم الكراهية:** يُعرِّف قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية جرائم الكراهية بأنها "أعمال عنف أو تهديدات بالعنف بدافع التحيز على أساس الخصائص المحمية قانونًا. وهذا يشمل أفعال الأذى الجسدي والتهديدات الإجرامية والاعتداءات والتخريب بدافع العداء على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الدين أو الجنس أو الإعاقة".

- **قانون "شيبرد بيرد":** في عام 2009، أقر الكونجرس قانون ماثيو شيبرد وجيمس بيرد جونيور لمنع جرائم الكراهية (قانون شيبرد بيرد)، الذي سمي على اسم ضحيتين لجرائم الكراهية.

- **في الولايات المتحدة، يوفر مصدرا بيانات رئيسيين معلومات سنويًا عن جرائم الكراهية:** برنامج UCR التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي واستقصاء الإيذاء الجنائي الوطني (NCVS) التابع لمكتب إحصاءات العدل.

- **UCR :** يتضمن قانون UCR فقط الجرائم المبلغ عنها للشرطة، بناءً على تقارير وكالة إنفاذ القانون والتصنيفات.

- **NCVS:** يجمع NCVS البيانات من ضحايا الجرائم، ويشمل جرائم الكراهية المبلغ عنها وغير المبلغ عنها للشرطة.

المصادر

FBI, FBI Releases Supplemental 2021 Hate Crime Statistics.

Bureau of justice statistics, Bias-Motivated/Hate Crime.

Office of juvenile justice and Delinquency prevention, Hate Crimes and Youth: Literature Review: A product of the Model Programs Guide.